

## التعليق على موقع العلوم (11) | الأنواع من الثالث عشر للخامس

### عشر | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الكرام بهذا الدرس المتعلق بشرح كتاب موقع العلوم في موقع النجوم لامام جلال الدين والباقري رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا اه عند شرح كلام المصنف رحمة الله تعالى عن النوع الثالث عشر - 00:00:19

والرابع عشر والخامس عشر وهي من انواع السند المتواتر والحادي والشاذ قبل ان نبدأ في هذا الدرس اود ان آآ يعني آآ اه يعني اود ان اه اتحدث عن اه امر مهم وهو ما يحدث في بلاد المسلمين وبخاصة في الشمال - 00:00:38

السوري والجنوبي التركي واسأل الله تعالى ان يرحم اه عجزنا وان يغفر الله عز وجل لنا تقديرنا وآآ انما آآ نتوسل الى الله تبارك وتعالى بهذه المجالس او بمثل هذه المجالس - 00:00:58

وبغيرها اه لكي يرفع الله عز وجل اه ما اصاب المسلمين من بلاء ومحنة وكما تعلمون ان التوسل الى الله تعالى يكون بالاعمال الصالحة. ونسأله تعالى ان يتقبل منا صالح العمل وان يجعل الله عز وجل ما نحن فيه - 00:01:16

في موازين حسناتنا وان يرفع الله عز وجل ما بنا من بلاء ومحنة والاصل طبعا ان الانسان لو كان يستطيع ان يمد يد العون لاخوانه باي سبيل من السبل آآ فلا بد ان يمد اليهم يد العون. فان استطاع ان يمد اليهم يد العون بنفسه - 00:01:33

فينبغي عليه ذلك وان استطاع ان يمد اليهم يد العون بما له فينبغي عليه ذلك وان استطاع ان يمد اليهم يد العون بالدعاء فينبغي عليه ذلك. وان استطاع ان يمد اليهم يد العون بالتوبة الى الله تبارك وتعالى و - 00:01:53

آآ التوسل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فينبغي عليه ذلك وآآ هذا ايضا من الخير وهذا مما يرفع الله عز وجل به البلاء فنسأل الله تعالى ان يرفع اه ما بهم من بلاء وان يرحم الله عز وجل من موتاهم. وان يداوي الله عز وجل جراحهم وان يعجل الله عز وجل لهم بالفرج - 00:02:09

وان يرزقهم الله تبارك وتعالى الصبر وان يرحم الله عز وجل عجزنا وان يغفر لنا تقديرنا اه يعني تجاه هؤلاء الكرام الذين يعني اه ابتلائهم الله عز وجل بهذا البلاء وامتحنهم الله تعالى بتلك المحنة - 00:02:33

وهذه هي طبيعة الحياة الدنيا فان الله تعالى يقول لقد خلقنا الانسان في كبد. ويقول سبحانه وتعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة انا خلقنا الانسان من نطفة الامشاج نبتليه فجعلناه سمينا بصيرا. فهذه الحياة الدنيا قائمة على الابتلاء. وهذا الابتلاء مما يرفع الله - 00:02:50

وعز وجل به الدرجات ويمحص الله سبحانه وتعالى به السيئات. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. كما قال الله تبارك وتعالى ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى آآ يلقى الله سبحانه وتعالى وليس عليه خطيئة - 00:03:10

واشد الناس بلاء هم الانبياء ثم الامثل فالامثل وقد ابتلي النبي عليه الصلاة والسلام وابتلي اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومات ابناء النبي صلى الله عليه واله وسلم في حياته صلوات الله وسلامه - 00:03:27

وعليه وكم من آآ يعني صحابة ماتوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهد النبي صلى الله عليه وسلم دفنه. ولنا فيما في

احد اه عن الموعظة مات كثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فصبر النبي عليه الصلاة والسلام على اه هذا البلاء وابد لهم الله -

00:03:41

تبارك وتعالى اه خيرا منه. فنسأل الله ان يخلف عليهم اه بخير. وان اه يجعل الله عز وجل هذا البلاء في موازين حسناتنا وان كون هذا البلاء عظة لنا وعبرة - 00:04:02

اه حتى نجود اعمالنا الصالحة ونلقي الله عز وجل لعلنا نلقي الله عز وجل بتلك الاعمال آآثم بعد هذه المقدمة اه اه نبدأ ان شاء الله تعالى في شرح ما يتعلق بكلام المصنف رحمه الله تعالى عن مسألة القراءات. وكما قد قدمنا - 00:04:15

آآفي المرة الماضية وقبل الماضية قبل التوقف قدمنا الحديث عن الاحرف السبعة ثم تحدثنا ايضا عن موجز عن علم القراءات وعن تاريخ علمي القراءة يقول المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه النوع الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - 00:04:36

وهي من انواع السندي المتواتر والحادي وكنا قد آآذكروا لكم ايها الكرام انه لابد من الانتباه الى اختلاف مصطلحات لابد من الانتباه الى اختلاف الايه؟ المصطلحات. يعني لا نسلم ابتداء اذا قال المصنف رحمه الله تعالى واي مصنف - 00:04:56

في علم القراءات اذا قال المتواتر والحادي والشاذ فلا بد ان ندقق ما مراده بالمتواتر وما مراده بالحادي وما مراده بالشاذ وده امر مهم جدا ان احنا ننتبه اليه حتى لا نقع في الخلط بين المصطلحات لان ممكن بعض الائمة يستخدم مصطلح ويكون المصطلح ده خاص ايه؟ ويكون - 00:05:16

هذا المصطلح خاص به فهو يقول اعلم ان القراءة تنقسم الى متواتر وحادي وشاذ فالمتواتر القراءات السبعة المشهورة. والمراد بذلك ما قرأوا من الحركات والحرروف واما ما كان من قبيل تأدية اللفظ من انواع الامالة وانواع المد وانواع تخفيف الهمزة فليس من المتواتر. واما اصل المد - 00:05:39

امالة والتخفيف فانه متواتر لاشتراك القراء فيه الشيخ رحمه الله تعالى هنا الامام البلاذري رحمه الله تعالى ورضي عنه يتتحدث عن انواع القراءة. ويقول ان القراءة او القراءات تنقسم الى متواتر وحادي وايه؟ وشامل - 00:06:04

طبعا احنا ذكرنا انه اجماع العلماء اجمع العلماء على قبول قراءة السبعة القراء ماشي واستخدم مصطلح الشذوذ والانفراد والحادي عند بعض العلماء على قراءة ما عدا السبعة لكن الامر استقر على قبول قراءة العشرة باضافة يعقوب - 00:06:25

وابي جعفر وخلف العاشر ثم صار ما ورائيها وان كان مرويا بالاسناد الى قارئ يعتبر شادا كقراءة الحسن البصري رحمه الله ابن محيسن وطبعا مصطلح التواتر لم يكن لعلماء القراءة قبل القرن السادس الهجري احتفال بمصطلح التواتر للقراءات. لكن كادت المصطلحات الاشهر - 00:06:49

القراءة المقبولة الاجماع الاشتهر صحة القراءة صحة السندي تمام وبالمناسبة ان واقع القراءات واسانيد القراءات لا يظهر فيه اي مناسبة لمصطلح التواتر بمعنى اصولي. وانا نبهتكم على اصل الاشكال اللي موجود في مصالحة - 00:07:11

تواتر في كل العلوم في القراءات وغيرها يعني فلان بعض تلك القراءات ثبت فيها انفراد لبعض الائمة وللداني رحمه الله تعالى كتاب اسمه التهذيب لمن فرد به كل واحد من القراء السبعة - 00:07:27

والانفراد ينافي التواتر كما هو معلوم ماشي؟ وده بحثه الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى في بحث اسم مصطلحات القراءة المقبولة لعلمكم تمرون عليه لكن عموما العلماء بعض العلماء قسم القراءات الى التقسيم الذي ذكره البلاذري رحمه الله تعالى انه قال ان القراءات بتنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:07:40

المتواتر والحادي والاييه؟ والشر وجمهور العلماء قسموا القراءات الى قسمين رئيسين فقط. اللي هو القراءات المتواترة وهي ما اجتمع فيها شروط القبول التي ذكرها الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى فقال وكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن بهذه - 00:08:01

الاركان وحيث ما يختل ركن الاسبتي شذوذه لو انه في السبعة فالقراءات المتواترة عند جمهور العلماء ما اجتمع فيها موافقة وجه صحيح من الاوجه العربية موافقة الرسم العثماني ولو احتمالا التواتر - 00:08:24

وذهب بعض العلماء كما ذكرنا الى الاكتفاء بصحة الاية؟ بصحة السندي مع الاشتغال وما خالف شرطا من هذه الشروط فانهم يطلقون عليه مصطلح الاية الشاذ او مصطلح الضعف ويدخلون في الشاذ الواحد. يعني ما روي احادا - 00:08:40

وصح سنه لكنه خالف رسم الاية؟ رسم المصحف او خالف القواعد العربية المشهورة او المستقرة او لم يجتهد. وايضا يدخلون في الشاد ما لا يصح اسناده. ومن ذلك قراءة ملك يوم الدين بصيغة الماضي ونصب - 00:09:00

ملك آآ ونصب يوم. وايضا يدخلون في الموضوع المختل الموضع الاية؟ المختل فهو يقول رحمة الله تعالى اعلم ان القراءة تنقسم الى متواتر واحد وشاذ ثم بدأ يعرف ما المراد بالمتواتر او ما المراد بالتواتر - 00:09:16

او ما هي القراءات المتواترة على التعين فقال فالمتواتر القراءات السبع المشهورة والمراد بذلك ما قرؤوه من الحركات والحرروف والمراد بذلك ما قرؤوه من الحركات والحرروف واما ما كان من قبيل تأدية اللفظ من انواع الامالة وانواع المد وانواع تخفيف الهمزة فيليس من المتواتر واما اصل المد والامالة - 00:09:33

والتحفيف فانه متواتر لاشتراك القراء فيه تراك القراء فيه خلوا بالكم يا اخوانا هو يقول انه ما اطلقه الجمهور. الامام بلقين يقول ان ما اطلقه الجمهور من متواتر السبعة ليس على - 00:10:01

ليس على اطلاقه. بل يستثنى منه وهذا الكلام يعني هذا استثناء الامام ابن الحاجب رحمة الله تعالى هو استثناء الامام ابن الحاجب رحمة الله. وعادة علماء الاصول. عادة علماء الاصول والمصنفين فيه انهم يذكرون خلاف ابن - 00:10:20

الحاجب رحمة الله تعالى في هذه المسألة الامام ابن الحاجب يقول ان ما كان من قبيل الاداء زي المد والامالة وتحفيظ الهمزة ماشي؟ فهذا ليس متواترا بعض العلماء اول كلام ابن الحاجب رحمة الله وقال ان مراد الامام ابن الحاجب ليس اصل المد - 00:10:41

ولا اصل للامالة لانه متواتر لانه متواتر اللي هو اصل المد واصل الاية؟ الایمان. وانما مراد الامام ابن الحاجب رحمة الله مقادير المد. كيفية الامالة ماشي؟ هذا هو مراد الامام ابن الحاجب رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:11:03

فالمقادير مثلا زي مد حمزة وورش بقدر ست الاف وقيل خمس وقيل اربع ورجحه وعاصم بقدر ثلاث الفات الالاف كم الالاف كم حركة هم يعني الالاف بتقدر بايه - 00:11:21

ايوة حركتين بتقدر اللي هو قبض اليد او قبض الاصبع وبسطها. ماشي فهو كل حركتين يعني كل قبض اتنين ده آآ الف يعني وهكذا طيب قال فالمقادير تمد حمزة وورش بقدر ست الفات وقيل خمس وقيل اربع ورجحه وعاصم بقدر ثلاث الفات والكساء بقدر - 00:11:41

الفين ونصف و قالون بقدر الفين والسوسي بقدر الف ونصف ونحو ذلك فهذا التقدير هو الذي يقول عنه الامام ابن الحاجب رحمة الله ان هو ليس ايه ليس متواتر. ماشي؟ وكذلك الامالة ايضا. الامالة تنقسم الى قسمين. تنقسم الى امالة محضة. اللي هو ان ينحي بالالف الى الياء وبالفتحة الى - 00:12:08

وبين بين اللي هم بيسموها التسهيل اللي هم عفوا بيسموها التقليل. بيسموها التقليل. وهي كذلك الا انها تكون الى الالف او الفتحة اقرب. وهي المختار عند الائمة. يعني والضحي او الضحي - 00:12:30

هكذا امانة او الاية اول طبعا ورش ليس له امانة الا في سورة طه. طه هكذا يعني ماشي؟ لا يعني احنا بنقدر الالاف الالاف الواحدة يا عبد الله الالاف الواحدة بمقدار ان احنا نقول - 00:12:45

آآ مثلا ايه؟ آآ باسم الله الرحمن الرحيم يابني اسرائيل هكذا يابني اسراء الحركتين اللي هو قبض الصابع ده. واحد. اتنين ده بمقدار الف ده بمقدار الف طيب - 00:13:02

اعادة تقدير يعني تقدير الالاف هو الالاف ده ايه الالاف ده اللي هو زي ما احنا قلنا كده قال اما يبقى احنا ذكرنا اذا الامالة تنقسم الى قسمين اما ان تكون امانة محضة واما ان تكون بين بين اللي هم بيسموها الاية؟ بيسموها التقليل - 00:13:23

لكن اصل الامالة او اصل المد ده ايه ده متواتر. او حتى التخفيف في الهمز والتشديد فيه. منهم من يسهل الهمز ومنهم من يبدل يعني في اللي بيقول مؤمنون في اللي بيقول انذرتهم ما بيتحقق لهم ما بيقولش انذرتهم. بيقول انذرتهم - 00:13:39

او بيقول مسلا مؤمنون ماشي ونحو ذلك فهذه الكيفية هي التي ليست متواترة في مراد من بمراد الامام ابن الحاجب رحمة الله تعالى بعض العلماء ينسب الى ابن الحاجب ان هو يقول ان الاصل اصلا مش متواتر. وبعض العلماء بیننس لـ ان اصل الامالة يعني اصل وجود - 00:13:58

الامالة. اصل وجود المد اصل وجود المد لكن هو ستة ولا ثلاثة ولا اربعة هو دى الفكرة. ستة ولا ولا اربعة ولا خمسة؟ ده دى زيادة اصل الامالة موجودة لكن الامالة ديت والضحى كده ولا والضحى ولا والضحى كده يعني - 00:14:18 ففكرة اصل اصل المد او اصل الامالة غير مقدار المد وغير مقدار الامالة واضح يا اختنا الكريمة وبالمناسبة بعض العلماء المعاصرین حتى مش مجرد الشيخ آآمش مجرد الامام الحاجب رحمة الله وعد الامام المعاصرین كالشيخ عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاري رحمة الله تعالى - 00:14:40

ورضي عنه متوفى هذه السنة. متوفى سنة الف ربعمية اربعة واربعين آآذكر ان بعض اوجه الاداء التي يصعب حصول التواتر على نقلها. ولا يتصور وقوعه كضبط مقايير المدود بالدقة - 00:14:58

ما هي المقاييس بالحركات قال فان الاتفاق على ضبط ذلك الدقة المتناهية شيء فوق طاقة البشر لذلك تجد الروايات مختلفة اختلافا كبيرا في مقدار مد متصل مع انهم جمیعا مجمعون على على وجوب مده - 00:15:13

فالاجماع على وجوب مده هو اللي يدخل فيه في التواتر. لكن المقدار هيطلع برة برة التوتر. ماشي؟ طيب. فهو يقول رحمة الله تعالى آآفاما ما كان من قبيل تأدبة المد آآتأدية يعني الامام ابن - 00:15:29

المهم جلال الدين بوقينة رحمة الله يذهب نفس مذهب الامام مين نفس مذهب الامام ابن الحاجب رحمة الله تعالى واما ما كان من قبيل تأدبة اللفظ من انواع الامانة وانواع المد وانواع التخفيف - 00:15:46

الهمزة فليس من المتواتر واما اصل المد والایمان والتخفيف فانه متواتر لاشتراك القراء فيه ثم قال رحمة الله. واما طيب هو عاوز يعین المتواتر من القراءات يعني هو هيبداً يذكر يعین المتواتر من القراءات. ما هي القراءات المتواترة على التعیین؟ قال اما ما عدا السبعة من قراء - 00:15:59

من قراءة ابي جعفر المدینی یزید ابن القعیاع وقراءة یعقوب الحضری واختیارات خلف التي هي تمام العشر فانها ليست من المتواتر على الارجح ومن جعلها من المتواتر من المتأخرین ففي قوله نظر - 00:16:25

يبقى اذا الامام جلال الدين البلقینی رحمة الله يقول ان القراءات المتواترة هي ايه سبعة بس يقول ان القراءات المتواترة هي الایه؟ هي القراءات السبعة فقط لكن ما عدا السبعة - 00:16:41

ما عدا السبعة؟ حاضر ما عدا السبعة ليست متواترة عند الامام جلال الدين البلقینی رحمة الله تعالى انها ليست من المتواتر على الارجح. ومن جعلها من المتواتر من المتأخرین ففي قوله نظر - 00:16:56

في قوله نظر. يبقى اذا الامام جلال الدين البلقینی رحمة الله تعالى ذهب الى ان القراءات السبعة بس هي القراءات انهين؟ المتواترة وان ما عدا هذه القراءات ليست متواترة. يعني اذا هو يذهب الى ان القراءات الثلاثة المتممة للعشرة قراءات - 00:17:15

هييجي الوقتي هيقول لكنها ليست متواتر واضح كده وهذا خلاف ما استقر عليه جماهیر اهل العلم بل نص الامام ابن الجزری رحمة الله انها من المتواتر ونقل نصوصا كثيرة تؤيد ما ذهب اليه. الامام - 00:17:37

اذا له كتاب كامل في اثبات هذه الفكرة اللي هو كتاب اسمه ايه اسمه منجد المقرئ لكن احنا ما ينفعش نتخض يعني احنا عارفين ان القراءات العشرة متواترة. فييجي واحد يقول يا عم الكتب بتاعتكم فيها ان القراءات الثلاثة مش متواترة فاحنا نتخض. لا ما نتخضش عادي - 00:17:59

لكن احنا نقول له ماشي يا سیدي هي مش متواترة صحيح ان بعض الاصولین زهب الى ذلك لكن استقر آآجماهیر العلماء ان القراءات ديت ايه متواترة. وحتى من ذكر ان القراءات ديت ليست متواترة ما قالش انها شادة - 00:18:25

وانما قال ان هي ايه؟ ان هي احادية وسيأتي تعريف الاحاد ان شاء الله تعالى قال وذلك ان التواتر في القراءات السبع انما جاء احنا

قلنا ان الامام للجزر رحمه الله الف كتاب منجد المقرئين علشان يرد على الفكرة ديت - [00:18:40](#)

ونقل نصوص كثيرة جدا يمكن ان ترجعوا اليها. المهم ان انت تقرأوا كتاب منجد المقرئين ده قال في القراءات السبع انما جاء من تلقي اهل بالزات يعني المهتمين بالقراءات لازم يقرأوا هذا الكتاب لازم يهتموا جدا بقراءة كتب ابن الجوزي - [00:18:56](#)

لانه بعض العلماء بعض الناس حتى من الاخوان المشتغلين بالقرارات ما بيقرأش حتى النشر يعني هو بيكتفي بقراءة الطيبة او بحفظ الطيبة يعني وشرحها ولا يقرأ الناس. وده مهم يا اخواننا ان انت تقرأوا تقرأوا الدراية - [00:19:12](#)

يعني تقرأوا الدراية يعني لا تهتموا فقط بالرواية. طبعا الاهتمام بالرواية فيه خير وبركة. لكن اي حد مهتم بالقراءات ينبغي ان يقرأ كتب الدراية يقرأ كتاب النشر الامام الجزائري رحمه الله يقرأ كتاب حتى لو واحد مش مهم اصلا بالقراءات لازم يقرأ كلام النشرى الامام ابن الجوزي على الاقل خصم الاصول يقرأ كتاب منجي للمقرئين لابن - [00:19:27](#)

رحمة الله يقرأ كتاب الاجوبة التبريزية للامام ابن الجوزي رحمه الله وهكذا يعني يقرأ الكتب اللي هي الامام الجزائري رحمة الله الفها بعيدا عن فكرة الرواية وان كانت وان كان في بعض هذه الكتب الرواية كذلك - [00:19:49](#)

قال وقراءة المذكورين لم يتلقها اهل الامصار كتلقي القراءات قال لأن القراءات ديت لو هو ده ده العلة يعني فالقراءات ديت لأن تلقاها اهل الامصار كتلقي القراءات السبعة بالزبط - [00:20:04](#)

ماشي ؟ الامام الجوزي اه استقر على صحة القراءة يا عبدالله. احنا ذكرنا ده في الدرس الماضي وقراءة المذكورين لم يتلقها اهل الانصار كتلقي تلك القراءات. فان قراءة نافع اشتهرت بالمدينة وقراءة ابن كثير اشتهرت بمكة - [00:20:19](#)

وقراءة ابي عمرو اشتهرت بمدينة البصرة. وقرأت ابن عامر اشتهرت بالشام وبقية السبعة من الكوفيين اشتهرت بالكوفة وتلقاءهم علماء الانصار بالقبول وخصوصها بالتواتر وان كان نافع ابن ابي نعيم المدنى يروى عن ابي جعفر. يقول لك شيخه ما هو شيخه ابو جعفر - [00:20:36](#)

قال ايوة الا ان قراءة نافع بالمدينة ايه ؟ اشهر. يبقى اذا لو ديق العلة اللي ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فان الامام ابن الجوزي رد على هذا وقال انه لقى القراءات دي تلقاها اهل الانصار بالقبول ولا زال الناس يقرأون بها من غير نكير. وقد نقلت لكم آن قبل ذلك كلام الامام - [00:20:57](#)

الذهبى رحمه الله وارجو ان تراجعوه في ترجمة يعقوب الحضرمي من سائر اعلام النبلاء فان له كلام نفيس بهذه القضية قال والذي يظهر ان هذه القراءات يطلق عليها احد وانها ليست من قبيل المتواتر - [00:21:17](#)

الامام الجوزي قال الباب الثالث في منجز ابن القيم قال في ان العشرة لا زالت مشهورة من لدن قرئ بها الى اليوم لم ينكرها احد من السلف ولا من الخلف - [00:21:33](#)

وقال هذا شيء لا يشك فيه احد احد العلماء وما زال المقرؤون احد رجلين اما مقرئ بما زاد على السبعة بل والعشرة واما مقرئ بالسبعة فقط غير منكر على من اقرأ بالعشرة او الثالثة ازاى - [00:21:46](#)

ادع عليه وهي قرأت الحسن وابنه محيسن الحسن البصري وابن محيسن وسليمان الاعمش ابن حصن المكي وسليمان الاعمش وقرأنا بذلك عن شيوخنا وقرأوا كذلك على شيوخهم ولم ينكر احد علينا - [00:21:59](#)

وشهد في اجايىنا يعني الاجازات يعني بها علماء الاسلام الاعلام لكن لا يرون الصلاة بهذه القراءات الثلاثة الزائدة على العشر لكثرة انفرادها عن الجادة. مثل شيخنا العالمة المجتهد سراج الدين عمر البلقيمي شيخ الاسلام. اللي هو مين يا سيدى ؟ ولد - [00:22:12](#)

اللي هو مين يا اخواننا ترجي الدين ده مين مثل شيخنا العالمة المجتهد سراج الدين عمر البلقيمي شيخ الاسلام اللي هو ابو جلال الدين البولنطيني. فده شيخ ابن الجوزي يعني - [00:22:32](#)

كماهم الله تعالى وشيخنا شيخ الفقهاء جمال الدين عبدالرحيم الاسناوى الامام اللي هو صاحب اه وصاحب ايضا من اشهر كتبه اى هو اب المصنف سراج الدين ده ابو المصلى. لكن الاسناوى صاحب ايه - [00:22:51](#)

كتاب مشهور ما فيش حد ازهري هنا المنهاج اللي هو نهاية السول في شرح منهاج الاصول وشيخنا الامام وطبعا هو من ائمة

الشافعية الكبار وشيخنا الامام العلامة ضياء ضياء الدين القزويني مفتى الامان وشيخنا العلامة الحافظ الحجة اسماعيل ابن كثير حافظ الاسلام ومفتى الشام. اللي هو مين - [00:23:16](#)

ابو الفداء ابو الفداء الامام ابن كثير رحمه الله تعالى المشهور صاحب كتاب التفسير المشهور يعني ومفتى الشام رحمهم الله وشيخنا العلامة الحافظ الحجة اسماعيل ابن كثير حافظ الاسلام ومفتى الشام رحمهم الله تعالى وضاعف رحمته ووالى - [00:23:39](#)

وما العشر فاجمع الناس على تلقينها بالقبول لا ينazu في ذلك الا جاهل وطبعا الامام البورقيلي لم ينazu في تلقينها بالقبول وانما نازع في توادرها وليس هو فحسب والا فاي حد هيقرأ في الاصول او يدرس في علم اصول الفقه - [00:23:55](#)

سيجد ذلك مبتوثا في علم في علم اصول الفقه من المتقدمين او المتأخرین قال رحمه الله يبقى اذا الامام ابن الجزري ملخص ما ذكره عفوا جلال الدين بلقيني رحمه الله - [00:24:12](#)

ان القراءات المتواترة هي الايه؟ السبعة. وان القراءات الثلاثة دي يا عم حاتم ايه ايوا احد صح ايوة يبقى هو بيقول ان القراءات الثلاثة ديت احد المصطلح الامام البلقيني رحمه الله عن القراءات الثلاثة ان هي قراءات ايه - [00:24:25](#)

والذى يظهر ان هذه القراءات يطلق عليها احاد وانها ليست من قبيل متواتر ويلحق بالحاد قراءة الصحابة كقراءة ابن مسعود وسعد بن ابي وقاص وابن عباس وزيد ابن ثابت وابي ابن كعب ونحوهم رضي الله عنهم. واما قراءة التابعين - [00:24:46](#)

كسعيد بن جبير وابن محيا وابن ابي عبلة ويحيى ابن وتاب والاعمش والنخعي ونحويب فان ذلك معدود من الشاذ لم يستهر كاشتهر بقية العشرة ولو كان في الحديث يطلق عليه مرسل ولكن في القراءة يطلق عليه ايه - [00:25:05](#)

شاهد. يبقى اذا الامام البلقيني شايف انه القراءات بتنقسم لثلاث اقسام. المتواتر يساوي عنده الايه؟ السبعة الحاد يساوي عنده الثلاثة المتممة للعشرة ومعاهم قراءات الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. والشاذ اللي هي ما دون ذلك - [00:25:23](#)

اللي هي ما دون ايه؟ زاد. قال ولا يقرأ في الصلاة الا بما ثبت بالتواتر. واما الحاد والشاذ فلا. ودا مذهب الجمهور في الجملة. وهو مذهب رحمه الله تعالى وهو مذهب الشافعية. قال النووي رضي الله عنه قال اصحابنا وغيرهم تجوز القراءة في الصلاة وغيرها - [00:25:45](#)

بكل واحدة من القراءات السبع. ولا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة. لانها ليست قرآن. فان القرآن لا يثبت الا فتواه. وكل واحدة من السبع متواترة. هذا هو الصواب الذي لا يعدل عنه. ومن قال غيره فالباطل او جاهل. واما الشاذة - [00:26:05](#)

فليست متواترة ده كلام الامام النووي. فلو خالف وقرأ بالشاذة انكر عليه قراءتها في الصلاة او غيرها وقال شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى وتحرم القراءة بالشاذ في الصلاة وخارجها لانه ليس بقرآن على الاصح كما مر. وتبطل - [00:26:25](#)

الصلاه به ان غير معنى او زاد حرفا او نقصه وكان عامدا عالما بالتحريم اه اه انتهى من غاية الوصول فالمعنى ده كلام الشافعية ولا حاجة ان نتوسع بهذه المسألة لان هذه المسألة كل واحد يعمل فيها بمذهبه - [00:26:44](#)

ومما يدل على ماشي عم يوسف فاحنا معنا حنبلة يعني لانه راعي خلافهم ماشي بس احنا نذكر المذهب بتاعتنا بس مدينة القرى كلها جامعية. ما هم بقى يروحوا يشوفوا المسجد بتاعتهم بيقول ايه - [00:27:00](#)

معلش يا اخواننا نعدي الحنة دي بقطعها يا ابني حاضر بزاف ومما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب رحمهم الله تكلموا على القراءة الشاذة. فقالوا لا القراءات الثلاثة ما احنا خلاص يا عم الشيخ اه. بالنسبة للامام بولقين اه يا يا شيخ احمد. لكن اه الصحيح انه طبع القراءة بها صحيحة واه - [00:27:17](#)

الصلاه بها صحيحة ماشي على القول الذي رجحناه يعني لكن احنا بنقول ان حتى مذهب الجمهور في الجملة هو مذهب الشافعية انه لا تجوز القراءة في الصلاة بالقراءات الايه؟ بالقراءة الشامة. فاللي هييعتبر - [00:27:39](#)

اللي هيقول قراءة شاذة هيقول انه لا يجوز القراءة بها على مذهبها يعني على مذهب طيب ومما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب الاصحاب اللي هم مين ومما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب اللي هم - [00:27:55](#)

الشافعية هو ده كلام من جلال الدين بلقيني. ومما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب وهم الشافعية لان الامام جلال الدين واخوته

من ائمة الشافعية رحمهم الله تعالى طيب اهو ولا يقرأ في الصلاة الا بما ثبت بالتواتر واما الاحاد والشاذ فلا. يعني لا يقرأ به. ومما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب - [00:28:11](#)

رحمهم الله اللي هم يعني الشافعية تكلموا على القراءة الشاذة تكلموا على القراءة الشاذة اه فقلوا ان جرت مجرى التفسير والبيان عمل بها نحو قراءة ابن مسعود وسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم في اية الكلالة وله اخ او اخت - [00:28:57](#) اخت من ام وقراءة ابن مسعود فاقطعوا ايمانهما. فان لم تكن كذلك فان عارضها خبر مرفوع قدم عليها. وان عرضها قياس ففي بها قال ففي العمل بها ايه ففي العمل بها قوله - [00:29:16](#)

طيب نرجع الى شرح اه كلامه اه رحمه الله تعالى طيب هو يقول رحمه الله تعالى آآ وما يدل على هذا التقسيم يعني التقسيم ايه التقسيم آآ او التفريق يعني التفريق بين - [00:29:32](#)

قراءة في الصلاة والعمل بالقراءات الشاذة. ماشي؟ فهو قبل الكلام ده على طول بيقول ولا يقرأ في الصلاة الا بما ثبت بالتواتر واما الاحاد والشاذ فلا فهو عاوز يستدل على انه ده مذهب الشافعية فيبيقول ايه؟ وما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب رحمهم الله - [00:29:48](#)

تكلموا على القراءة الشاذة فقلوا ان جرت مجرى التفسير والبيان عمل بها. يعني هذه القراءات مش هنطرحها هذه القراءات لن نطرح لن نطرح هذه القراءات وانما سنعمل بها. ولذلك الصحيح انه لا ينبغي اصلا ان يكون هناك اختلاف - [00:30:08](#) في الاحتجاج بالقراءة الشاذة في التفسير واكثر علماء واكثر العلماء على هذا الامر لان السلف لم يزالوا يحتاجون بها في المعاني واللغات بل وفي الاحكام ايضا فلذلك لا ينبغي ان يكون هناك خلاف في الاحتجاج في القراءة الشاذة في التفسير - [00:30:29](#) زي مثلا وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. ماشي؟ فهناك قراءات شاذة كثيرة جدا تفيد العالم او تفيد طالب العلم في التفسير. لكن العمل بالقراءات الشاذة في الاحكام ده جرى فيه الايه - [00:30:48](#)

جرى فيه الخلاف جرى فيه الخلاف. وكما قلت لكم يا اخوانا انه العلماء اكتر العلماء على انه يحتاج بالقراءة الشاذة. لذلك يقول ابن عبدالبر رحمه الله تعالى آآ وفي يعني ذكر حديثا ثم قال وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه العلماء من الاحتجاج بما ليس في مصحف عثمان - [00:31:08](#)

على جهة التفسير فكلهم يفعل ذلك ويفسر به مجملما من القرآن ومعنى مستغلقا في مصحف عثمان وان لم يقطع عليه بأنه كتاب الله لذلك لو احنا بنتكلم يعني في علوم القرآن وبنتكلم عن الاحتجاج بالقراءة الشاذة في التفسير فإنه لا ينبغي ان يكون هناك خلاف. لكن هناك - [00:31:29](#)

طبعا خلاف مشهور بين العلماء في الاحتجاج بالقراءة الشاذة فين في الاحكام. الاحتجاج في القراءة الشاذة في الاحكام. يعني هل هي دليل شرعى ولا ماشي؟ قال وما يدل على هذا التقسيم ان الاصحاب رحمهم الله تكلموا على القراءة الشاذة فقلوا ان جرت مجرى التفسير والبيان عمل بها - [00:31:52](#)

نحو قراءة ابن مسعود وسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم في اية الكلالة وله اخ او اخت من ام وقرأت ابن مسعود فاقطعوا ايمانهما فاقطعوا ايمانهما فانهم احتاجوا بهذه القراءة في ايجاد قطع اليدين من السارق - [00:32:13](#) بايجاد قطع اليدين من الايه؟ من السارق طيب واستدلوا طبعا على توريث الاخوة والاخوات من ام في بالقراءة لان شأن الدلة يا عم الشيخ مازن مازن بيقول لماذا التفريق بين القراءة بها في الصلاة وبين العمل بها في التفسير؟ لان ده شأن الدلة في اصول الفقه يا شيخ مازن - [00:32:33](#)

ما احنا عندنا السنة بنعمل بها ودليل شرعى ومع ذلك ما بنقراش بها ولا حاجة. صحي؟ لو قرأنا بها في الصلاة الصلاة باطلب وعندنا القياس وعندنا الاجماع وعندنا الدلة المختلف فيها - [00:32:53](#)

فشأن الاستدلال غير شأن القراءة يا عم الشيخ مازن قال رحمه الله تعالى آآ وقراءة ابن مسعود فاقطعوا ايمانهما طيب ثم قال رحمه الله تعالى. طبعا يا اخوانا خلوا بالكم - [00:33:05](#)

في الجملة يعني العلماء بيعتبرون القراءة الشهادة. في الجملة. العلماء بيعتبرون القراءة الشهادة. بل ذكر الامام ابن القيم رحمة الله انه قد احتاج كل واحد من الائمة الاربعة بالقراءات الشاذة في موضع من الموضع - [00:33:20](#)

فاحتاج ابو حنيفة في وجوب التتابع في صيام الكفاره بقراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات. واحتاج به ما لك والصحابة رضي الله تعالى عنهم قبله في فرض الواحد من ولد الام انه السادس بقراءة ابي. وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت - [00:33:35](#)

من ام فلكل واحد منها السادس قال ابن القيم فالناس كلهم احتاجوا بهذه القراءة ولا مستند للجماع سواه. يعني على اية حال الاستدلال بالقراءة الشاذة مقبول عند ماء في الايه - [00:33:55](#)

مقبول عند العلماء في الجملة. اما التفسير فلا ينبغي ان يكون هناك خلاف اصلا ثم قال وان لم يكن كذلك فان عارضها خبر مرفوع قدم عليها وان عارضها قياس ففي العمل بها قولان فانزلوا قراءة - [00:34:09](#)

اتى الصحابة منزلة خبر واحد فانزلوا قراءة الصحابة منزلة خبر الواحد. يعني هو يريد ان يقول رحمة الله انه يجوز ان مذهب بعض الشافعية جواز العمل بالقراءة الشاذة في التفسير والبيان لمعنى القرآن - [00:34:26](#)

واما في الاحكام الشرعية فذهبوا الى ما ذهب اليه الامام الجلال البخيني رحمة الله وذهب جمهور الشافعية الى ان القراءات الشاذة حجة في الاحكام لذلك قال الامام الزركشي رحمة الله او يقال القراءة الشاذة اما ان تجد تفسيرا او حكما. فان ورد تفسيرا فهي حجة وان وردت حكما فلابد لها - [00:34:45](#)

اما ان يعارضها دليل اخر ام لا. فان عارضها فالعمل للدليل. وان لم يعارضها دليل اخر فللشافعي قوله وقال الامام البرماوي رحمة الله القراءات الشاذة اذا صحت سندتها فالصحيح انه يحتاج بها لانه اذا بطل خصوص كونها قرآن - [00:35:05](#)

لعدم التواتر يبقى عموم كونها ايه؟ خبرا. يبقى اذا يا اخواننا ملخص ما ذكره الامام ابن القيم رحمة الله تعالى. يقول ان الاصحاب ان الشافعية لما تكلموا عن القراءة الشاذة فقالوا لو جرت مجرى التفسير والبيان هنعمل ايها - [00:35:24](#) هنعمل بها والا ان لم يكن كذلك فان عارضها خبر مرفوع يعني في حديث قصة قراءة شاذة هنقدم عليها الايه الحديث. وان عارضها قياس قال وفي العمل بها قولان. فانزلوا قراءة الصحابة منزلة خبر الايه؟ خبر واحد - [00:35:45](#)

انزلوا قراءة الصحابة بمنزلة خبر الواحد. هو ده اللي هو عاوز يقوله يعني. انهم ما عملوش القراءة ديت معاملة القراءة المتواترة ماشي عندي كده واضح طيب قال رحمة الله تعالى ورضي عنه - [00:36:06](#)

قال فانزلوا قراءة الصحابة بمنزلة خبر واحد ولا شك ان القراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف متصلة بالصحابة اذ معاذ ان يظن بهم الاجتهاد فان ذلك في تأدية القرآن الممنوع فثبتت انها اخبار - [00:36:30](#)

احد وده واضح يعني ثم قال وقد يقع في السبعة قراءات يتتكلف لها وجوه في العربية تخالف الافصح مثل قراءة نصف السبعة مثل قراءة نصف السبعة او وارجلكم بالخفاض. وقراءة حمزة واتقوا الله الذي تسألون به والارحام بالخفاض وقراءة ابن عامر وحفظ وحمزة. وان - [00:36:47](#)

ان كل اللمة ليوفيئهم ربكم بتشدد ان ولما خلوا بالكم لان المسائل ديت آآ تحتاج الى الى شيء من التركيز هو طبعا كلامه انه آآ كلام الامام رحمة الله انه آآ - [00:37:12](#)

لأ كلام الشافعية خلاص خلص يا ابراهيم كلام الشافعية خلاص لعندي فانزلوا قراءة الصحابة بمنزلة خبر واحد ولا شك ان القراءة ابي جعفر هو بيلحق ده آآ لان ده متصل بالصحابة. فهو بيقول ان حكم قراءة الثلاثة زي نفس حكم قراءة - [00:37:30](#)

الصحابة ان دي احد طيب وقد يقع في السمع ده كلامه بقى وهو بيقول وقد يقع في السبعة قراءات ويتكلف له وجوه من العربية تخالف الافصح مخالف الايه؟ الافصح. وطبعا خلوا بالكم. ائمة القراءة لا يعملون في شيء من حروف القرآن على الافشة في اللغة - [00:37:48](#)

ولا الاقيس في العربية بل على الاثبت في الاخير والاصح في النقل كما يقول الامام الدالي رحمة الله. والرواية اذا ثبتت لا يردتها قياس

عربية ولا فشو لغة لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها - 00:38:07

فهو يقول وقد يقع في السبعة قراءات يتكلف له وجوه من العربية تخالف الألفى مثل قراءة نصف السبعة وارجلكم بالخض دي قراءة مين يا عم خالد وارجلكم هذه وارجلكم طبعا فيها قراءتين. يعني احنا عندنا قراءتين. القراءة الاولى وارجلكم بالخض. والقراءة الثانية وارجلكم بالايه - 00:38:24

بالناس. فاما قراءة النصب فقد قرأ بها نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص. قرأوا بمنصب اللام وقرأ بالايه وقرأ الباقيون بالخض طيب ما الاشكال في هذه القراءة انتبهوا في اشكال في قراءة النصب - 00:38:55

الاول اللي هي وارجلكم في اشكال في قراءة النص وارجلكم وهو الاشكال يعني ان المتبار عطف لفظ وارجلكم على ما قبله. صح وما قبله ايه برؤوسكم مجرور فكيف نصب ده الاشكال في قراءة - 00:39:14

النصر وارجلكم وهناك اشكال في قراءة الجر وهو ان الارجل مفسولة والرأس ممسوحة فكيف يعطى المفسول على الممسوح طبعا الاشكال يبقى احنا عندنا اشكال على الوجهين اشكال في قراءة الايه - 00:39:35

النصب واشكال في قراءة الخض فاما الاشكال في قراءة النصب فيسير سهل لأن الوجه ان يكون معطوفا على الوجوه والايدي. يعني فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم فيكون في الكلام - 00:39:57

تقديم وتأخير مashi؟ لكن دخلت الرأس بين المفسولات مراعاة للترتيب. زي ما عمنا ابراهيم بيقول مashi ما لناش علاقة عندكم دي دلوقتي يا عم الشيخ عبدالله ركز معنـي وانما دخلت الرأس بين المفسولات مراعاة للترتيب - 00:40:19

وبعض العلماء ضعف هذا الوجه بمنع الفصل بين المتعاطفين بغير جملة اعتراضية يبقى ده يعني وجه من الحل. وهناك وجه اخر ان يكون معطوفا على موضع برؤوسكم ان يكونوا ارجلكم بالنصب معطوف على موضع برؤوسكم لأن موضعه النصب - 00:40:38 يعني التقدير وامسحوا رؤوسكم وارجلكم وساعتها هيرد عليه الاشكال الوارد على قراءة الايه؟ الجار. لكن الوجه الاول يعني الاشكال بتاعه يسير يعني اللي هو تضعيه ان هو ان يكون معطوف على الوجوه والايدي. يعني فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وايه - 00:40:59

وامسحوا برؤوسكم والكلام فيه تقديم وايه وتأخير طيب الاشكال بقى في قراءة الجر اختلف الناس فيه كثيرا اختلف الناس فيه كثيرا وملخص اقوالهم ان المراد بالمسح هنا المصح يعني ده وجه يعني الوجه الاول ان المراد بالمسح هنا المصح على الخفين - 00:41:23

وده بعيد لانه قال الى الكعبة ثانيا ان المراد بالمسح هنا الغسل لانه ورد في بعض كلام العرب كذلك وهذا وجه حسن هذا وجه حسن اللي هو ان يكون المراد بالمسح هنا الايه؟ الغسل - 00:41:47

وذهب بعض العلماء الى ان الواجب في الرجلين الغسل والمسح جميعا ويذكر عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك والرابع ان في الاية على قراءة الجر. التخيير بين الغسل والايه؟ والمسح. وده قول الشيعة. وهو قول باطل - 00:42:07 والخامس ان المراد هنا المصح على حقيقته ولكنه منزوح وحاصد كلام الامام الطبرى رحمه الله ان قراءة النصب تفيد الامر بالغسل وقراءة الجر افادت ذلك مع امرار اليدين على الارجل مسحا - 00:42:26

عمران اليدين على الارجل مسحا ولذلك قال الامام الموردي رحمه الله من الشافعية هذه القراءات المنصوبة تدل على الغسل فالقراءة المحفوظة تدل على المصح قليل القراءة المنصوبة لا تدل الا على الغسل. والقراءة المحفوظة يمكن حملها على احد وجهين. احدهما على مصح الخفين فيكون اختلاف - 00:42:46

قراءتين على اختلاف المعنيين والثاني انه محمول على عطف المجاورة دون الحكم لانه لما كان معطوفا على الرأس كان الرأس محفوظا على اعراب ماجاوره وهذا لسان العرب. واحنا شرحنا قبل ذلك اظن في مجالس التحرير مسألة الخفض على - 00:43:09 المعاودة مashi وذكرنا اختلاف الناس فيه فهذا الوجه في القراءة الاولى التي ذكرها رحمه الله تعالى او ده توجيه. هو ده العلم اللي احنا ذكرناه المرة اللي فاتت اللي هو اسمه علم ايه - 00:43:28

توجيه القراءات واغلب التوجيه ي يكون من نحو والعلوم يعني الشرعية طيب القراءة الثانية قراءة حمزة واتقوا الله الذي تسألون به والارحام بالخض مashi ؟ طبعا حمزة رحمة الله تعالى انفرد بقراءة الخض - 00:43:42

قرأ الباقيون بنصيتها فقرأ حمزة بخض الميم وقرأ الباقيون بنصيتها اه ووجه الاشكال على هذه القراءة ايه ؟ على قراءة حمزة اجمع النحوين انه يصبح عطف اسم ظاهر - 00:44:01

على ضمير في حالة الجر دون اعادة الخاض يعني انت ما ينفعش تقول مررت به وزيد مررت به وزيد يعني ما ينفعش اقول كده. لكن لابد ان تقول مررت به وبزيد - 00:44:27

ماشي الامر الثاني انها سؤال بالرحم وهو حلف وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحديث بغير الله. وتوجيهه ما سبق ان القراءة عمدة وهي تحكم عليه. ما تقوليش ما تقوليش بقى حاجة تانية. ماشي - 00:44:43

والثاني ان اهل الكوفة اجازوا ذلك فان في نقل الاجماع غلط والثالث ان ذلك ورد في الشعر ووروده يدل على وقوعه ووقوعه يكفي في الاثبات ووقوعه يكفي في الاثبات. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمة الله في توجيهه هذه القراءة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:45:02

فعلى قراءة الجمهور بالنصب انما يسألون بالله وحده لا بالرحم. وتساؤلهم بالله تعالى يتضمن اقسام بعضهم على بعض بالله وتعاهدهم بالله واما على قراءة الخض فقد قرأ طائفه من السلف هو قوله اسئلتك بالله وبالرحم وهذا اخبار عن سؤالهم - 00:45:22

وقد يقال انه ليس بدليل على جوازه. فان كان دليلا على جوازه فمعنى قوله اسئلتك بالرحم ليس اقساما بالرحم. والقسم لا يصوغ لكن بسبب الرحم اي لان الرحم توجب لاصحابها - 00:45:42

بعضهم على بعض حقوقا. يعني هو بيقول لك بالرحم يعني بالمودة اللي بيني وبينك يعني. يعني حس على دمك ان ان في ان في بيني وبينك مودة فاعمل لي اي مصلحة هو ده مراده يعني مش بيحلف عليه يعني. فاهم؟ هو ده اللي شيخ الاسلام رحمة الله بيقوله - 00:45:59

وحتى الامام النسفي رحمة الله تعالى اللي هو صاحب التيسير مش النسفي اللي هو متوفى سنة خمسينية سبعة وتلاتين بيقول رحمة الله تعالى آآ وقرأ حمزة والارحام خفضا وله ثلاثة اوجه احدها القسم فكانه امرهم - 00:46:16

بالتفوى وحلفهم عليها بالارحام. والثاني باضمار الخاض كأنه قال به وبالرحم. اي تقولون اسئلتك بالله وبالرحم ان تفعل كذا والثالث انه مخفوض عطفا على الهاء في قوله به. وهذا ضعيف لانه لا يعطف على الضمير المخوض الا باعادة الخاض. لا يقال مررت به - 00:46:34

زادين لكن يقال ورددت به وبزيد. وقد جاء في ضرورة الشعر كما قال الشاعر فالليوم خربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك من عجبني وقرأ الباقيون بالنصب عطفا على قوله الله اي واتقوا الارحام ان تقطعوها وتهملوا حقها وجمع بين الحقين تعظيمها لحق الرحم وهو - 00:46:53

كجمعه بين حقه وحق الابوين بقوله ان اشكر لي ولوالديك. طبعا مشكلة البيت ده الجماعة اللي بيدرسوا نحو يعني فالليوم خربتوا تاجون وتشتمنا فاذهب فما بك والايام والايام من عجب - 00:47:15

آآ مشكلة البيت ده انه من من هذا البيت اورده سيبويه رحمة الله تعالى. وهو من احد الابيات التي لا يعرف قائلها هم خمسين بيت في كتاب سيبويه لا يعرف القائل. وطبعا الشاهد في ايه يا سيدى - 00:47:27

والايام من عجبني لانه قال فما بك والايام حيث عطف الايام على محل الكاف المجرورة بالياء محلا من غير اعادة الجار المسألة ديت اللي هي عطف الظاهر على ضمير مجرور من دون اعادة الجار لا يجيئها اكثر النها - 00:47:47

لان الجزو والضمير المجهور زي الشيء الواحد كالشيء الواحد فإذا عطف بدون الجار فكانه عطف على بعض الكلمة وقالوا ان ما ورد من الشعر خلاف ذلك فهو ضرورة. ولذلك بعض النحات تجرا ولحن قراءة ايه ؟ حمزة. هم - 00:48:03

وخطأها وردها مع توادرها وصحتها. ولذلك قال الامام آآ بن مالك رحمة الله في الفيته لما ذكر هذه المسألة وما ذهب اليه نور النها

والزامهم غيرهم بما ذهبوا اليه. قال اشار الامام ابن مالك ان ذلك ليس بالازم عنده - [00:48:23](#)

بل هو جائز لوروده نثرا او نظما فقال في خلاصته في باب عطف النسق وعود خافض لدى عطف على وليس عندي اذ قد اتي ضمير خفض لازما قد جعل في النثر والنظم الصحيح مثبنا - [00:48:40](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه. وممكن ايه الجماعة اللي بيحبوا النحو يدرسونه يرجعوا الى شرح اه هذه المسألة في شرح ابن عقيل حاشية الاوشنوني اه اه رحمه الله تعالى عليه - [00:48:57](#)

طيب يبقى اذا دى قراءة مين يا سيدى ؟ حمزة. اللي هي والارحام الذي تسألون به والارحام ثم قال وقراءة ابن عامر وحفص وحمزة ايضا وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم بتشديد ان ولما - [00:49:12](#)

وهذه قراءة قرأ نافع. طبعا الاية دي اية مشكلة غاية في الاشكال هذه الاية غاية طبعا اللي ما يفهمش عادي يعني يعديها مشكلة ماشي ؟ اللي ما يفهمش الحاجات اللي احنا بنقولها دى عادي يعني ممكن ايه يعني يتأمل فيها وممكن يراجعها مرة واتنين ما فهمهاش يعنيها ان شاء الله يفهمها بعدين. لما يدرس نحو يعني - [00:49:29](#)

قرأ نافع وابن كثير وابو بكر باسكان النون مخففا. ليه يا مازن ؟ ما انت دارس وقرأ الباقيون بتشديدتها وقرأ ابو جعفر وابن عامر يبقى نافع وابن كثير. وابو بكر باسكان النون مخففة وقرأ الباقيون بايه - [00:49:50](#)

بتتجديدها اللي هي وان ماشي وان وقرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم في لمة ماشي ؟ وعليه فقراءة نافع وابن كثير ايه التخفيف وان كل لما ليوفينهم ربك وقراءة حفص وابن عامر وحمزة وابو جعفر بالتشديد فيهما - [00:50:08](#)

وقراءة شعبة بالتحفيف فيه وان والتشديد فيه ولمة او في لمة وقراءة الباقيين بالتشديد وان وبالتحفيف ولما. يعني هنا كده كم قراءة اربعة. ماشي وكل قراءة من هذه القراءات هي اشكال - [00:50:33](#)

هم ماشي ادركتم القراءات الاربعة الاول طيب. خلونا نمشي وحدة وحدة الاشكال في هذه القراءة ان بعض العلماء ذكر ان التشديد فيهما لحن ماشي فهو بيقول القراءة اللي هو بيقولها ديت بتشديد ان ولم - [00:50:57](#)

ووجهوه بامر الاول توجيه قراءة شعبة بالتحفيف فيه وان وان والتشديد في لم ان يكون اصلي لما لا من ما بكسر ميم من يعني ان هو من الجارة وماء الموصولة - [00:51:16](#)

والمعنى لمن الذين والله ليوفينهم فادغمت النون في الميم فصار في اللفظ كم ميم ثلاثة احسنت حذفت احداها تخفيفا فصار اللفظ ايه لما باش او ان يكون اصلي لما لمن ما - [00:51:37](#)

بفتح الايه الميم من على ان تكون من هنا احنا قلنا مين ؟ الاولى ايه ما يورف هنا من على ان تكون موصولة او موصوفة وما مزيده فقلبت النون مימה ثم ادغمت الميم التي ثم ادغمت في الميم التي بعدها. فاجتمع كده كم ميم - [00:52:03](#)

ثلاثة حذفت الميم الوسطى اللي هي المبدل من النون. هم فاصبحت طبعا البقرة انا مش حافز الكلام ده يعني لو انا مش مش قدامي الكلام عمري ما هعرف اقوله عشان بس ما حدش يعني يظن يظن بي حاجة - [00:52:27](#)

انما انا بقرأ من اللي قدام حذفت الميم الوسطى وهي المبدل من النون فاصبحت لمة بس انا فاهم ان شاء الله. ان شاء الله انا فاهم والتقدير وان كلا لخلق لان انا قعدت قعدت ييجي نص شهر احضر في الكلام ده فيعني الموضوع برضك محتاج تأمل يعني - [00:52:44](#)

والتقدير وان كلا لخلق ليوفينهم ربك اعمالا. خلاص ؟ ده الوجه الايه ؟ الثاني الوجه الثالث ان اصلها لما بالتشديد والتنوين لما هكذا بالتشديد والتنوين وان كلا شديدا وحقا لا ليوفينهم ربك اعمالهم. ولكن قارئ ذلك كذلك حدث منه التنوين. فاخرجه على - [00:53:06](#)

فعل ايه ؟ لما. يعني هو بس حذف التنوين يعني وهو فعل كما فعل ذلك في قوله ثم ارسلنا ايه ؟ تتراءا. هم فقرأ تتراءا بعضهم بالتنوين تتراءا كما قرأ من قرأ لما بالتنوين لما وقرأ اخرون بغير تنوين كما قرأ برضه - [00:53:31](#)

لما بغير تنوين من قرأ ده الوجه الثالث الوجه الرابع ان يقال ان نافية لسه انتم فاكرين اصلا الثلاثة اللي فاتوا ان يقال ان نازية ان يقال ان انا الصراحة ما كنتش هشرحها. بس قلت يعني ايه ؟ مش مشكلة. اشرحها وخلاص - [00:53:52](#)

لعل احدا ينتفع بها رب مبلغ اوعى من سامع رب ايه من اه رب حامل فقه الى من هو افقه منه او يقال ان نافيه بمنزلة ما ولما بمعنى الا كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ. يعني ما كل نفس الا عليها - [00:54:10](#)

وكلا في سورة هود منصوبة على اضمار فعل تقديره ارى واعلم يبقى ده توجيه القراءة انهين الاولى اللي هي قراءة شعبة اللي هي قراءة شعبة بالتحفيف فيه وان والتشديد فيه - [00:54:29](#)

لما القراءة الثانية اللي هو قراءة التشديد فيه وان ولما وهي قراءة حفص وابن عامر وحمزة وابو جعفر وتوجيهها بامور ان تكون ان المشددة وكلا اسمها. ولذلك نصب بعدها واما لما فيقال فيها ما قيل في القراءة الاولى - [00:54:43](#)

هنعيد الكلام تاني في ايه في لمة خلاص والوجه الثاني ان تكون طيب الوجه الثاني ان تكون انا هي المخففة ثقلت وهي نافيه بمعنى ما ولما بمعنى الا وهو وجه ضعيف - [00:55:09](#)

الوجه الثالث ان لما هي الجازمة وحذف فعلها المجزوم لدلالة المعنى عليه. ايوة ان كلا لما ينقص من جزاء عمله لقولهم قاربت المسجد ولما يعني ولما ايه ادخلوا وقد ابتدأ الجملة بالقسم وقد ابتدأ الجملة بالجملة بالقسم بعدها ليوفينهم وهذا وجه حسن - [00:55:30](#)

الوجه الثالث او عصب التوجيه الثالث اللي هي توجيه قراءة التحفيف فيهما اللي هي قراءة نافع وابن كثير. وتوجيهها بامور. ان تكون ان المخففة ولما اللام فيها هي داخلة على خبرها وما موصولة بمعنى الذي واللام فيه ليوفينهم جواب قسم مضمر او اضمر يعني. والجملة من الجواب والقسم صارت الموصول - [00:55:51](#)

لا محل لها من الاعراب. يعني تقدير الكلام هيكون ايه على القراءة ديت؟ وان كل للذين والله ليوفينهم ماشي او ان تكون النافيه وما في لها موصولة او نكرة موصوفة او زائدة للفصل بين اللامين واللام هي الموطأ - [00:56:14](#)

او ان تكون ان النافيه ولما بمعنى الا واما توجيه قراءة التشديد اللي هي القراءة الرابعة والاخيرة اقراء التشديد ان وتحفيف لنا. وهي قراءة ابي عمرو والكسائي ويعقوب ان ما زائدة فاصلة - [00:56:34](#)

آآ يعني فاصلة اللامين وان هي العاملة الناصبة للمبتدأ الرافعة للخبر ماشي؟ اللي هي ان وايه ايوه ان واخواتها المشهورة ها ترفع ان المبتدلى اسماء والخبر تنصبه اه عفوا اللي هي ان الناصبة للمبتدأ الرافعة والخبر اللي هي عكس كان كان ترفعه كان المبتدأ اسماء والخبر تنصبه. فكان سيدنا عمر - [00:56:50](#)

وقد قال الطبرى رحمه الله دي قراءة التجديد اللي هي تشديد ان وتحفيف ايه؟ لما وهي قراءة ابي عمرو والكسائي ويعقوب ان ماء زائدة فاصلة وان هي العاملة الناصبة اللي المبتدأ الرافعة للخبر - [00:57:19](#)

قال الطبرى واضح هذه القراءات مخرجا على كلام العرب المستفيض فيهم قراءة من قرأ وان بتشدد نونها كلما في في ماء ليوفينهم ربكم بمعنى وان كل هؤلاء الذين قصصنا عليك يا محمد قصصهم في هذه السورة لا - [00:57:34](#)

من لمن ليوفينهم ربكم اعمالهم بالصالح منها بالجزيل من الشواب وبالطالع منها بالشديد من العقاب. فتكون ما بمعنى اه فتكون ماهنة بمعنى ايه؟ على كلام الطبرى هو بيقول الطبرى واضحه ركزوا لا ده كلام مهم يعني ممکن اللي فات يحتاج الى تأمل لكن يعني فاهم الكلام الطبرى مهم - [00:57:54](#)

بيقول واضح هذه القراءات مخرجا على كلام العرب المستفيض فيهم قراءة من قرأ وان بتشدد نونها وكلا اللمن بتخفيف ما ليوفينهم ربكم اعمالهم بالصالح منها. بالجزيل من الشواب ويطلع منها بالشديد من العقاب. فتكون بمعنى من اللام فيها اللام التي فيها

ليوفينهم ربكم اعمالهم بالصالح منها. طبعا اه هذه اوجه اخرى. اه هذه - [00:58:36](#)

وهناك اوجه كثيرة تركتها في هذه القراءات ومن لم يفهم هذه الوجه فليتأسى يقول ابي علي الكسائي رحمه الله احد القراء السبعة. متوفى سنة مية تسعه وثمانين وهو مش مش - [00:58:57](#)

مش عالم بس بالقراءات لو عالم بالقراءات واللغة والعربية والنحو وكل حاجة قال الله جل وعز اعلم بهذه القراءة ما اعرف لها وجها وقال ابو شامة رحمه الله المتوفى سنة ستمية خمسة وستين صاحب شرح الشاطبى المشهور ابراز المعانى - [00:59:13](#)

آآ فيما نقله السمين الحلبي اه وتس敏 الحلبي طبعاً أحد أئمة النحو الكبار متوفى سنة سبعينية ستة وخمسين. قال اما ما يتعلّق بها من حيث التخريج فقد طرب الناس فيه اضطراباً كثيراً. حتى قال ابو شامة واما هذه الاية فمعناها على القراءات من اشكال الايات -

00:59:31

ماشي؟ والحمد لله رب العالمين يعني الحمد لله ان احنا خلصنا الاية لكن لسه ما خلصناش الدرس طيب قال وقراءتي قنبل قال  
وقراءتي قنبل وقنبل طبعا اللي هو آآ هو كان بيستعمل دواء يعني اسمه قنبل. فلذلك قيل له قنبل - 00:59:53  
اه وقراءة قنبل رحمة الله تعالى بايات الایاء مع الجزم في قوله انه من يتقى ويصبر بايات الایاء مع الجزم في قوله انه من يتقى  
ويصبر طبعا قراؤا قنبل يتقى بايات الایاء وصلا ووقفا. يعني انه من يتقى - 01:00:18

وانه من يتقى ويصبر وقرأ الآباء بحذفها فيهما. طبعاً قراءة الجماعة واضح. لأنها آية مجزومة أنه من يتقى ويصبر مجزوم. لكن قراءة قبل اختلف فيها الناس على قولين أجوهما أن اثبات الحرف العلة لا توجيه سهل يعني مش زي اللي فاتت يعني - 01:00:45  
ان اثبات حرف العلة في الحركة لغة لبعض العرب. وانشدوا على ذلك قول قيس ابن زهير. الم يأتيك والأنباء تنوي بما الا قاتلوبون بني زيادة وقول الآخر هجوت زيان ثم جئت معذراً من هجو زيانة لم تهجو ولم تدع - 01:01:06

وقول اخر اذا العجوز غضبت فطلقي ولا ترضاها ولا تملقي ما فيهاش رجا يعني الثاني انه مرفوع غير مجزوم - 01:01:26

انه مرفوع غير مجازم. ومن موصولة طبعاً بمعنى لك يا امنا الكريمة هو الرجل اللي هو اللي بيقول كده انه مرفوع غير مجازم. ومن موصولة والفعل صلتها. فلذلك لم يحذف لامه. يبقى اذا الاول ان اثبات حرف العلة في الحركة - 01:45

لغة بعض الايه؟ العرب. الوجه الثاني انه مرفوع غير مجزوم ومن موصولة والفعل صلتها. فلذلك لم يحذف لامه. واعتراض على هذا  
بانه وقد عطف عليه مجموع اللي هو قوله ايه؟ يصبر. فان قبلا لم يقرأه الا ساكن الراء - 01:02:04

ماشي؟ واجيب عن ذلك بان التسكين لتوالي الحركات واجيب ايضا بانه جزم على التوهم. يعني لما كانت من؟ الممن المنشورة تشبه من الشرطية وهذه عبارة كما يقول السميع الحلبي فيها غلط على القرآن - 01:02:20

ان احنا ما نقولش منصوب على التوهم دي ودي فائدة عزيزة مهمة. قال السمين وهذه عبارة فيها غلط على القرآن. فينبغي ان يقال  
فيها مراعاة للشبه اللفظي ولا يقال للتواب - 01:02:33

يعني حتى في الاعراب تنتبه برضك ان انت بتتكلم عن القرآن يعني. واجيب ايضاً بأنه سكن للوقف ثم اجري الوصل مجرى الوقف  
واجيب ايضاً بأنه انما جزم حملها لممن الموصول على من؟ الشرطية لأنها مثلها في المعنى. ولذلك دخلت الفاء في خبرها. قال السمين  
وقد - 01:02:47

قالوا على هذا يجوز ان تكون من شرطية. وانما ثبتت الياء ولم تجزم من لشبها بمن الموصولة ثم لم يعتبر هذا الشبه في قوله ويصبر. فلذلك جزمه الا انه يبعد من جهة ان العامل لم يؤثر فيما بعده ويليه ويؤثر في 01:03:07

فيمما هو بعيد ايه فيما هو بعيد منه الى اخره يعني من من شرح الامام هنيجي دلوقتي يا شيخ ابراهيم ايوة قال لك انا الامر الكلي يعني طيب وقراءة ابن عامر في الحديد وكل وعد الله الحسني برفع كل - 01:03:26

ورفع كل. وطبعا ابن عامر رحمة الله قرأ برفع لام وكل. والقراءة وبالمناسبة ده مثبت في المصاحف. هذا مثبت في المصاحف الـ 01:03:45 وقرأ الباقون بالنصب وكلا وعد الله الحسنى وكذلك هو في مصاحفهم. فاما قراءة العامة بالنصب على انه مفعول -

الله مفعول ايه؟ وكلا اعرابها ايه لا ما هو يعني احنا قلنا صحيح الاية الثانية مشكلة لكن الايات دyi عادية. اي حد مذاكر نحو بسم الرحمن الرحيم هيقول قراءة العامة بالنصب على انه مفعول مقدم. وهي مرسومة في مصاحفهم وكلا بالف. وابن عامر قرأ بالرفع

وقراءة الرفع - ١٠:٤٥:٠١

على قراءة ابن عامر رحمة الله تعالى لها توجيهه. الاووجه او الازهر يعني انه ارتفع على الابتداء. والجملة بعده خبر وآآل العائد محذوف يعني وكل وعده الله الحسنى يعني - 01:04:28

ماشي؟ ومثله قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذنبا كله لم اصنعه. لرفع كله يعني لم اصنعه ماشي والثاني ان يكون كل خبر مبتدأ محفوظ. ووعد الله الحسنى صفة لما قبله. والعائد محفوظ يعني واولئك كل وعده الله - [01:04:46](#)  
الحسنى. وحذف العائد من الصفة كثير بخلاف حذفه من الخبر. ومن حذفه من الصفة قوله وما ادري غيرهم تنائهم وطول العهد ام مال اصابه ويعني مال اصابوه ومثله كثير وهي على اية حال آآ في مصاحف الشام مرسومة وكل بدون الف فقد وافق كل -

[01:05:09](#)

مصحفه لقد وافق كل مصحفه. يبقى اذا حجة النصب بين لانه بمنزلة زيدا وعده خيرا خلاص مفعول وعد حجة ابن عامر ان الفعل اذا تقدم عليه المفعول لم يقوى عمله فيه قوته اذا تأخر - [01:05:31](#)

زي قول الرجال كده قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذنبا كله. لم اصنعه. فرأه بالرفع لتقدمه على الفعل. وان لم يكن شيء يمنع من تساط الفعل عليه فكذلك قوله ايضا وكل وعد الله حسنی يكون على اراده الهاء وحذفها - [01:05:50](#)  
خلي بالك يا عم ابراهيم بقى عشان تعرف هو ليه جايب الكلام ده قال رحمة الله تعالى برفع كل فلا تخرج بذلك عن التواتر بل يخرج لها وجه كما سبق - [01:06:07](#)

يعني هو عاوز يقول رحمة الله تعالى انه وان كانت هذه القراءة ليست اه يعني على الافصح من كلام العرب الا ان ده لا يخرجها عن التواتر بل يخرج لها وجه زي ما احنا عمالين نقول كده بقى لينا سنة. ماشي؟ وقد يتكلم من لا ادب له في ذلك ويقول هذه القراءة شاذة وهو مردود - [01:06:19](#)

وبعدين حب يعتذر فقال وان اطلق الشذوذ على ذلك فالمراد الشذوذ عن القياس لا الشذوذ القسيم لي التواتر ده الشذوذ القسيم للایه؟ للتواتر. يعني هو عاوز يقول يعني طب لو فيه علماء قالوا ان ديت القراءة شاذة؟ هنعتذر لهم ها - [01:06:44](#)  
هنعتذر لهم ايه ان القراءة لا هنعتذر ده ان ان هم ما اطلقوا الشاذ مقابل التواتر ايوة الشذوذ عن القياس يعني هي قياس ديت ان هي تيجي كده قياس دي في اللغة انها تيجي بالرفع. القياس دي في اللغة انها تيجي بكذا. ماشي - [01:07:07](#)  
فاهمين؟ ده امر مهم. لأن شوفوا العلماء بيتكلموا ازاي عن بعض يعني؟ هو اللي قال ان ده غلط ما نقولش شاهد. زي ما بيقول ده غلط على القرآن. ما ينفعش نقول كده. فما ينفعش نقول ان - [01:07:28](#)

عشان دوس سبعة. لكن لو وجدنا بعض العلماء بيطلق الشذوذ هيكون المراد الشذوذ عن القياس مش الشذوذ قسيم الايه طبعا القسيم اللي هو ايه اللي هم داخلين في قسم واحد. شرحت لكم انا الفكرة دي قبل كده - [01:07:38](#)  
وطبعا قوله رحمة الله فلا تخرج بذلك بل يخرج لها وجه كما سبق ده اللي بيسمييه العلماء علم ايه علم توجيه القراءات وعلم توجيه القراءات هو علم يعني بالكشف عن وجوه القراءات وعللها - [01:07:55](#)

هذا علم يعني بالكشف عن وجوه القراءات وايه وعللها ماشي آآ يعني ايه علم يعني بالكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها وبيانها والايضاح عنها لذلك العلماء كتبوا في توجيهي اه هذا العلم كتبوا في توجيهي هذا العلم كتبوا - [01:08:15](#)  
وعاينوا في بتوجيه القراءات المتواترة والشاذة ايضا. ومن كتبهم في ذلك القراءات وعلل النحوين فيها للامام ابي منصور. للامام ابي منصور الازهري رحمة الله تعالى المتوفي سنة تلتمية وسبعين المتوفي سنة - [01:08:41](#)

ثلاثمائة وسبعين واياضا اعراب القراءات السبع وعللها للامام ابن خالوية رحمة الله ابو عبدالله الحسين ابن احمد ابن خالو المتوفي سنة تلتمية وسبعين هو تلميذ مين تلميزي مين ابن خالويا - [01:08:57](#)  
ها وقلناها قبل كده لأ ابن جن بعده ابن جن المتوفي سنة تلتمية اتنين وتسعين ايوة احسنت احسنت يا استاذنا الكريم دكتور عبيدة من تلاميذ ابن مجاهد رحمة الله اللي هو - [01:09:17](#)

من سبع السبعة. واياضا الحجة قالوا يا اخالاوي عادي يعني على الضبط المشهور ما هم انه اهل الحديث غير اهل اللغة في الضبط يعني. في ضبط الاسماء دي سيبويه وخلويه وراهوبيه الى اخره - [01:09:32](#)  
والحجة للقراء السبعة للامام ابي علي الحسن ابن عبدالغفار الفارسي رحمة الله. والمحتسب في تبيين شواذ القراءات والايضاح عنها

لابي عثمان ابن جني رحمة الله. والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. للإمام أبي - 01:09:50

للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي وحجة القراءات للإمام ابن زنجلة رحمة الله تعالى. وفي آآ يعني كتب كثيرة جداً في علم التوجيه. وعلم التوجيه يشمل عدة موضوعات منها توجيهه للعراقب زي اللي احنا قلناه دلوقتي او توجيهه التصريف او - 01:10:10  
الاداء او توجيهه اختلاف معاني الألفاظ. واللي بيخص علم التفسير منها توجيهه ما يتعلق بالايده ؟ بالمعنى. فإذا اختلف المعنى بسبب القراءة فإنه من العلمي بالتفسير أما إذا لم يكن الاختلاف متعلق بالمعنى فإنه يكون خارج عن علم الايده ؟ التفسير. ده طبعا -

01:10:27

يعني ان المفسر بيستفيد من كتب هذا العلم اللي هو المؤثر في الايده ؟ في المعنى. ماشي ؟ زي مسلا قوله عز وجل مستكرين به سامراً تهجرن فيها قراءتين. القراءة الأولى بفتح التاء وضم الجيم تهجرن. يعني تتركون الآيات ولا تنقادون لها ولا تؤمنون بها. وفقه - 01:10:45

امرأة تانية تهجرن يعني يقولون الهجرة من الكلام وهو الهذيان والقبيح من القول وما لا خير فيه. خلاص طبعاً الاختلاف في القراءات المتواترة وده امر مهم تنتبهوا له. الاختلاف في القراءات المتواترة من قبيل اختلاف التنوع. ولا يوجد - 01:11:06  
التناقض بين القراءات المتواترة البة لانها من عند الله والله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. ولو تأملت اصلاً الاختلاف الكائن في القراءة مما له اثر في المعنى يعني - 01:11:24

ستتجد ان تكون مادة اللفظ واحدة لكن احد في احدها زيادة في المبني زي زي زيادة التضعييف زي مثلاً فتحت او فتحت بالشدة على التاء الأولى وبالشدة على التاء الأولى وبعدم الشدة او زيادة الالف زي نخرة ونآخرة بالف وبدونها - 01:11:37  
يعني في قوله مثلاً وفتحت ابوابها وقوله تعالى وفتحت السماء فكانت ابواب قراءتين. التشديد والمراد على التنبيه على تكرار الفعل لانها فتحت مرة بعد مرة او تكثير الفتحة او المبالغة فيه - 01:11:57

او بتخفيف التاء المكسورة هو المراد بها حصول جنس الايده ؟ جنس الفتح. او ان تكون القراءة ببياناً لمعنى القراءة الأخرى فيها ايهما امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا - 01:12:11

وآآ في قراءة يا ايهما امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا فيفهم من صيغة الجمع الدلالية على ان المروء على ان المراد عموم المجالس فيكون المراد بالمجلس الجنس مجلس المجالس. مش مش مش مجلس بعينه. فيكون عاماً لقراءة الايده -

01:12:24

الجمع ماشي اه يعني الجمع جاي ان المراد بالمجلس عموم المجالس لا مجلس بعينه اللي هو مجلس الرسول. عليه الصلاة والسلام كما ورد في تفسير قراءة افرادي والله اعلم او ان يكون لكل قراءة معنى مستقل - 01:12:47

وده لا يخلو من حالين ان يكون الاختلاف في القراءة راجعاً إلى ذات واحدة فيكون حكماً لهذه الذات بتلك القراءة. زي قوله عز وجل وما هو على الغيب فقرأت وما هو على الغيب بظنين - 01:13:05

قراءة الضاد معناها ان هو ليس بخلي بالواحد. وقراءة الظاء معناها ان هو ليس بمعهم في بلاغه عن الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم ليس بخلياً صلوات الله وسلامه عليه وليس ايضاً متهماً. عليه الصلاة والسلام - 01:13:19

والسانى ان يكون الاختلاف في القراءات راجعاً إلى اكثراً من ذات فيكون لكل ذات الحكم الخاص بها من معنى قراءتها. زي قوله عز وجل ذو العرش المجيد او ذو العرش المجيد - 01:13:35

ايه فقرأ بالرفع والجر. فمن قرأ بالرفع فمعناه ذو العرش وهو الله مجید ومن قرأ بالجر جعله من صفة العرش فالعرش هو المجيد. ماشي ؟ وقد ذكرنا ان القراءاتان بهذا الوجه تعامل معاملة الایده ؟ الایتمام. فالله عز وجل مجید والقرآن ايضاً - 01:13:50  
والعرش ايضاً مجید. واضح كده ؟ وده يا اخوانا امر مهم. ومن الامور المهمة ايضاً المتعلقة بهذه المسألة انه ينتبه الى عدم تخطئة المفسر الا بعد معرفة قراءته فيجي واحد مسلاً وسيدنا مجاهد يقول مسلاً ايه في قوله تعالى واحيط بثمرة او وكان له ثمر -

01:14:13

فيقول ان ده غلط هو فسره بالذهب والفضة نقول ده غلط لا مش غلط وانما جاء تفسير مجاهد على قراءة اهل مكة واهل مكة كانوا يقرأونها وكان له ثمر فليس تفسيرا لقراءة الفتح - [01:14:35](#)

كان له ثمر وانما قراءته وكان له ثمر فمن لم ينتبه لهذا حكم على هذا التفسير بالبعد والامر ليس كذلك. فينبغي ان يهتم اه بالقراءات واه للأسف الشديد طبعا كما تعلمون ان اغلب - [01:14:52](#)

تيسير وعلى قراءة حفص وكتير من هؤلاء الائمة لم يكن يقرأ على قراءة حفص بهذا تكون قد انتهينا من الاحاطة ببعض ما ذكره الامام البلكيني رحمه الله تعالى آآ في هذه المسائل المتعلقة بالقراءات المتواترة - [01:15:10](#)

شاذة والآحاد وفي المرة القادمة ان شاء الله تعالى ننتهي من النوع السادس عشر وما يليه اللي هي قراءات النبي صلى الله عليه واله وسلم ولن نطيل في التعليق عليها. وايضا آآ الباب الذي يلي ذلك وهم - [01:15:30](#)

والحافظ من الائمة اه والعلماء. اه اسأل الله تعالى ان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يجعلنا الله تبارك وتعالى واياكم اه من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب - [01:15:46](#) رب العالمين - [01:16:09](#)